بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على محمد وآله الطاهرين

الحمد لله الذي أيد علوم العترة النبوية بأئمتها وأفشى الإلهام
لرابط ضبط العلوية بأزمتها وهدى ذوي المعارف
لاستخراج فرائدها من أكنتها وراض بأفكارهم جوامح أوابدها
في أعنتها يحب أن جعل أئمة العترة أطواد الإيمان
وأسباب الأمان قرن بهم القرآن فهم والكتاب
الثقلان ونظمهم في سلك الفرقان فظهر فضلهم
على الناس وبان أنوار علومهم آثار سماء العرفان وأطواد
حلومهم أوتاد الأرض من الحدثان هم عرى الحق المتينة
المتشبثون يوم الطوفان بالسفينة أبناء باب المدينة
وأسباط فاطمة الأمينة هم أساس الدين وعماد اليقين
إليهم يفيء الغالي وبهم يلحق التالي ولهم خصائص حق
الولاية وفيهم الوصية والوراثة أخذوا الحكمة

وعنه صلى الله عليه وسلم قال طوبى لأقوام إذا ذكر عندهم آل إبراهيم
استبشرت قلوبهم وتهللت وجوههم وإذا ذكر أهل الشرك
اشمأزت قلوبهم وكلحت وجوههم والذي بعثني بالحق نبيا
لو أن رجلا لقي الله عز وجل بعمل سبعين نبيا لم يلقه قال عنه مقاربي
بولاية أولي الأمر من أهل بيتي ما قبل الله تعالى منه
عندنا قال رضه الله تعالى في الحديث المشهور عن علي
عليه السلام كنا أخذنا البيعة لرسول الله صلى الله عليه وآله
على السمع والطاعة في العسر واليسر وأن نقيم ألسنتنا بالعدل
ولا نخاف في الله لومة لائم فلما ظهر الإسلام وكثر أهله
قال يا علي ألحق فيها على أن تمنعوا رسول الله صلى الله عليه
وعترته مما تمنعون منه أنفسكم وذراريكم فأخذ عليهم
فوضعتها والله على رقاب القوم فوفى بها من وفى وهلك
بها من هلك قال رضه الله تعالى وهو كما قال رحمه الله وعنه
صلى الله عليه وآله أنه قال لعن الله من لا يعرف ذكره ونعمه على

وأحبوني لحب الله وأحبوا أهل بيتي لحبي وقوله حبي وصف آخر
الزمان فقيل له أي الأعمال أفضل قال وتبرك من أهل بيتي
حيث ما كانوا قال رحمه الله سماع وهو كهذه الأخبار أسندها
... حواشي كتابي فتقيدها بالسماع عن أسنة
الضياع الأخبار كثيرة ذكرها الآن منها
الكتاب وأظهر بها من فضل العترة العجب العجاب وروى
الفقيه العلامة الشهيد حميد بن أحمد المحلي رحمه الله
عليه رضوانه في كتاب الحدائق الوردية جملة من الأخبار النبوية
في فضل العترة الزكية الطاهرة المرضية نذكر
منها عيونها فمن ذلك ما رواه مرفوعاً بالسند باسناده
رفعه إلى أبي ذر قال وهو آخذ بباب الكعبة أيها الناس
من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فأنا أبو ذر سمعت
رسول الله صلى الله عليه وآله يقول مثل أهل بيتي فيكم
مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها هلك

ما رواه بالإسناد المسند رفعه إلى ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أيها الناس أوصيكم بعترتي
أهل بيتي خيراً فإنهم لحمي وفصيلتي فاحفظوا منهم
ما تحفظون مني وذكر حديث الكساء الخمس وروى
التطهير كما اختصرناه اكتفاء بما تقدم وروى رحمه
بالإسناد رفعه إلى جعفر بن محمد عن آبائه عليهم السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الإسلام لباسه الحياء
وزينته الوفاء ومروءته العمل الصالح وعماده الورع
ولكل شيء أساس وأساس الإسلام حبنا أهل البيت
وذكر حديث إني تارك فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا
الحديث المشهور بزيادة غير هذه من كتاب المناقب
للفقيه المعروف بابن المغازلي الشافعي حديث طويل حتى
قال في آخره ألا وإني فرطكم وإنكم تبعي توشكون أن تردوا

نسب الامام الهادي الحقيني مسعود ... أبو هو علي جعفر الحسن
بن عبد الله بن علي بن الحسين بن علي بن الحسن بن محمد الحسن بن علي بن احمد الحقيني
بن علي بن الحسين بن زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام

عظيم النفع يسمى البرهان ومنها كتاب الرسالة البهجة
في الرد على الفرقة المتلجلجة أراجيفهم المطرفية واستشهد بيحير
في أيام الصليحي على يده وبسببه ثم قام بعده الامام الناصر من بلد
الحسين أبي أحمد الحسني على الأذان الشاعر وهو ولد
الناصر الكبير كذا لم نشبه نصب العلماء نصبا بهوسهم ولم
يتابعوه لعصوره ازدادة في علمه واشتغلوا بالتدريس
لهم للتدارس شاده ذكره بالنهار ثم قام بعده الامام
الهادي الحقيني علي جعفر الحسني كان جامعا
للعلوم أجمع العلماء في زمانه أن يسبح علمه أكثر
للامامة ثم نشح للامامة وجمع شرائط الزعامة
ثم قام بعده الامام أبو الرضى الكيسمي الحسني
كان جامعا لشرائط الامامة مؤهلا للدعامة ثم قام
بعده التدطيلا حمير يحيى ابن الحسني أخرين
أبي القسم يحيى المؤيد لله عالما كان على افطال المذاهب
أهل البيت عليهم السلام متونها ونعا النقها عزيز العلم
وافر الفهم وله رسالة حسنة فيها الكلام

ما يدل على علمه وبراعته وحسن اعتقده وضاعته وكان
متشددا على مذهب الهادي عليه السلام كان على انشيه وغلاشر
اثني عشر الفا على مذهب الهادي عليه في خدمته كانوا
كلهم يصلون ولم يستعن الامير يصلي فيها والا انه هذه
اشرنا الى عبا انهم شيئا بذكرهم ولكيلا نخلو كتابنا هذا
عن ذكرهم وفضلهم ثم نعود الى تمام المقصود فيقول

وأما الامام المتوكل على الله احمد بن
سليمان بن محمد المطهر بن علي الناصر
بن الهادي الى الحق يحيى الحسني عليهم السلام فانه
كان ورثه السابقين وعنوان الطهر المحققين
جمع شرائط الامامة ونظم أوصاف الزعامة
قال الفقيه حميد رحمه الله نشأ على طريقة آبائه الاطهار
وسلفه الأخيار جامعا بين العلم والعمل ولم يزل
عليه السلام مقتبسا من أنواع العلم حتى برز

في مبدأ بنائها ووقف على غامض بيانها وكان في كل فن بالغا
مرامه لا يلحق الخصم بشبهاته ولا يلحق منتهاه درس
تمكنه في الأصول على الفقيه العالم زيد بن الحسن البيهقي الخراساني
ودرس على السيد الفقيه الحسن بن محمد من ولد المرتضى
الحسن عليه السلام وذكر المنصور بالله عليه السلام أنه كان يشتغل
بستة أشطر وهو ينسخ ودرس على الفقيه العالم
عبد الله العنسي اليماني الواقدي من جهات الجبل
والديلم بعلوم أهل البيت عليهم السلام ودرس
على الشيخ العالم إسحاق بن أحمد بن عبد الباعث صاحب
التعليق للإفادة وهو من مشايخ الزيدية وله على الكلام
تصانيف مهمة في الأصول والفروع ومن ذلك كتاب
الهاشمة لأنف الضلال من مذاهب المطرفية
الجهال ومن ذلك الرسالة الصادقة في تبيين
ارتداد الفرقة المارقة المطرفية الطغام الردية
جمع فيه شبه المطرفية وبين كل فرقة من فرق الضلال

وكان الناس يعتقدون في الحسن ابن الذي يقوم بأعباء الإمامة فنقله الله قبل ذلك إلى دار الكرامة [illegible] وكان قاصية نصر عكره ومن محاسن مصنفاته كتاب الحقوق والإمام الحسن بن محمد كثيرا ما ينقل عنه في شرح [illegible]

[illegible]

من أهل القبلة وغيرهم من الخارجين عن الملة وذكر أقوال الأرذال
بعد ردها وكانت له جلالة واسعة ومعرفة كاملة
ومن نظر في تصانيفه على المطرفية علم صحة ما قلناه ومن
تصانيفه كتاب الحقائق في أصول الدين ومنها كتاب
المدخل في أصول الفقه ومنها كتاب الحكمة الدرية
والدلالة النورية وله كتاب أصول الأحكام في
الحلال والحرام وهو متضمن لثلاثة آلاف حديث
ويزيد على ذلك بعد الثلاثة آلاف ونيف وفيه علم جم
يدل على تبحره في علم الأثر بعد ذكر فيه فوائد الأخبار
وسلك فيه طريقا الترجيح لمذهب الهادي عليه السلام
ومذاهب فقهاء العامة وكان عليه السلام حلو المراجعة
حسن المحاضرة والمكاتبة وكان كثير العبادة والزهادة
وله في هذا المعنى قصيدته المشهورة في الزهد التي أولها
دعيني أطفي عبرتي جامدا بها وأبكي ذنوبي اليوم إن كنت باكيا
وكان شاعرا مفلقا آتيا على منتقيتها متصرفا

كان غلامًا في وقت صغره يروى انه قال هذه الأبيات وهو
يشتغل في نصف القرآن وهي

إذا أعطيت نفس الفتى قوتها الذي حباها به رب العباد اطمأنت
وطابت ولم تغلب إن كان غافلا لأداء فرض الله صامت وصلت
وإن هي لم تعط الذي حبيت به من الرزق اشتغلت بهموم وقلت
وكان قصارى أمرها أن تردها الجهل إساءات وضلت
فيا صاح أفهم التقوى الصحيح وقولهم تقى ولا يخشى الإله التي
إذا لم تهمت نفسك السوء ردها فلم تعطها ما تشتهي لحنت
تكلفها ما لا تريد وتشتهي وإن سئمت صرف الزمان وملت
وتنفعها من كل ما هويت وإن ابتلاها امرا وان هي زلت
وما تعبت نفس وهانت وأنقصت وذلت قرن الانس وعزت
فيا رب ارزقني التقى كانه وتقوى اكرام الذين تقدموا عدلا
وزدني علما نافعا وتوفني شهيدا إذا أنت خصصت بذلك جلت
ولكن ذنوبي زدن أعظم خطيئتي وأعظمت لولا الذكر جلت
وإنك يا رب خير منتي وقد كلت منك العرض ...

END

نهاية المخطوطة